

الى السيد كاتب الدولة لدى وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، المكلف  
بالإدماج الاجتماعي المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**النسخة الثانية من المخطط الوطني للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد كاتب الدولة المحترم؛

ترأستم يوم الاثنين 17 مارس الجاري بالرباط اجتماعا خصص لعرض ومناقشة مشروع مخطط العمل الوطني الثاني للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة 2025-2026، وهو بمثابة النسخة الثانية من مخطط سابق بنفس الحمولة والاسم، وكان يشمل الفترة 2017-2021، ما يدعونا عمليا إلى التساؤل عن أسباب عدم تحيينه مباشرة بعد بلوغ المخطط الأول مداه في 2021، الشيء الذي ضيع على القطاع ثلاث سنوات (2022، 2023 و 2024)، نعتبرها سنوات بيضاء.

واليوم، وقد وقع ما وقع، فإن المسؤولية تفرض قول الحقيقة كما هي، ونحييكم، السيد كاتب الدولة، على إحيائكم لمخطط العمل الوطني للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة في صيغته الجديدة، رغم ضيق الفترة المشمولة بنفاذه (2025-2026)، وهي الفترة التي تفصلنا عن نهاية الولاية الحكومية الجارية.

ورغم ذلك، فإننا نثق في قدرتكم على تجاوز الإكراهات ذات البعد العرضاني لمسألة الإعاقة، والتي تهم قطاعات حكومية مختلفة، ونتطلع في هذا الصدد إلى أن يساهم هذا المخطط، بعد المصادقة النهائية عليه، في تعزيز حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة على مستوى الصحة والحماية والتغطية الاجتماعية، والتربية والتكوين، والتشغيل والولوجيات، والوقاية والتحسيس والإدماج الاجتماعي.

ونعتقد أن الذي يجب أن يحظى فعلا بأولويات المرحلة المقبلة، هو إيجاد الصيغ الملائمة لضمان تمويل المخطط الوطني الثاني للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، ومأسسة الحوار والتشاور مع منظمات المجتمع المدني الناشطة في القطاع لتفعيل القانون الإطار رقم 97.13 المتعلق بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة والنهوض بها، وإصدار نصوصه التنظيمية، ووضع الأطارات التعاقدية المنصوص عليها في هذا القانون لتشجيع التشغيل المقاولاتي وولوج السكن الاجتماعي بثمان تفضيلي، وتوسيع سلة الخدمات الداعمة المرتبطة ببطاقة الشخص في وضعية إعاقة، وكذا توسيع المعايير الطبية والاجتماعية لإصدارها، والعمل بجد من أجل تعميم دعم تدرس الأطفال في وضعية إعاقة.

وعليه نسألكم، السيد كاتب الدولة المحترم، أولا عن أسباب تأخر تحيين مخطط العمل الوطني للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة في 2021، وثانيا عن الآفاق الجديدة التي تفتحها النسخة الثانية منه، والخطة التي ستعتمدونها من أجل تسريع المصادقة عليها، والتشاور المستمر بشأنها مع المنظمات الناشطة في هذا القطاع؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي